

نظم ومعايير التقنيات والترقيات والتنقلات في أجهزة الأمن العربية

القوى البشرية المؤهلة واللازمة للعمل، ومن ثم الحفاظ عليها وتدريبها، وتقويم أدائها سعياً وراء تنميتها وتأهيلها لشغل وظائف متقدمة عن طريق الترقية. وعلى الرغم من أن الدراسة وكما يدل عنوانها ذات طبيعة تطبيقية تهدف إلى معرفة ما هو معمول به في الدول العربية، إلا أنه كان لا بد من إطار نظري يحدد الأسس العلمية الواجب اتباعها للمؤسسات الوظيفية الشاغرة في هذه الأجهزة ابتداءً بعملية التعيين ومروراً بالترقية إلى وظائف أعلى. إن من شأن هذا الإطار أن يكون الأساس المرجعي الذي يُحتكم إليه في تقدير مدى تطبيق الأساليب المتبعة في هذه المجالات لما يقرره العلم. وكان لا بد

لتحقيق ذلك من الرجوع إلى الأدبيات في مجال إدارة الموارد البشرية، وفي مجالات البحث المحددة وهي تحديداً في مجالات التعيين والترقية. بعد عرض موضوع الدراسة ومنهجيتها في الفصل الأول تنتقل الدراسة إلى القضية الأساسية والمتعلقة بتخطيط الموارد البشرية والأسس العلمية للترقية في ثلاثة فصول رئيسية. أما الفصلان الخامس والسادس فيقدمان وعلى التوالي وصفاً لنظم التعيين والترقية في أجهزة الأمن العربية كما تعكسها النظم والقوانين بمزاياها ونقائصها. ثم تُختتم الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات التي تتصل بتطوير كفاءة التعيين والترقية لما فيه خير الأمة العربية وأمنها الذي هو أساس كل تقدم وإزدهار. وقد اختتمت هذه الدراسة بعدد المقترحات والتوصيات.

تنتظرها في ميدان أمن الفرد والمجتمع في المنطقة العربية.

الفصول

تتناول هذه الدراسة «نظم ومعايير التعيينات والترقيات في أجهزة الأمن العام في الدول العربية»، وذلك بهدف معرفة الأسس المتبعة في هذه المجالات سعياً وراء تحسين هذه العملية والوصول إلى مدخلات جيدة من العناصر البشرية في هذه الأجهزة التي تشكل عماد الأمن العام العربي. إن تقدم الدول والأجهزة مرهون بمدى اتباع الأصول العلمية في الإدارة وأولى خطواتها أسس التعيين



صدر حديثاً عن مركز الدراسات والبحوث أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية كتاب بعنوان «نظم ومعايير التقنيات والترقيات والتنقلات في أجهزة الأمن العربية»، وهو من تأليف الدكتور محمد قاسم القريوتي. وفي تقديمه لهذا الكتاب بين رئيس الأكاديمية أ.د. عبد العزيز بن صقر العامدي أن الإدارة الأمنية تضطلع الإدارة الأمنية بدور حاسم وأساسي يكفل إنجاز المهام الأمنية لجهاز الأمن في أي مجتمع معاصر. فمهما تطورت التقنيات التي يستخدمها رجال الأمن في وقتنا هذا والذي تميز بدقة وكفاءة هذه الوسائل، يبقى العنصر البشري أهم دعائم العملية الأمنية. ولا يتحقق النجاح في هذا المجال إلا عندما تستطيع الإدارة الأمنية الاستفادة من كفاءة جهاز الأمن واستغلال كامل الطاقات والقدرات لأعضائه وتشجيع المبادرات الفردية والابداعية لرجال الأمن. ولكن هذا الهدف لا يتحقق إلا عندما يشعر رجل الأمن بأنه يعمل ضمن نظام يكفل له العدل والتشجيع والحوافز الملائمة في العمل والترقيات. وأوضح رئيس الأكاديمية أن هذه الدراسة جاءت لتكون محاولة هادفة لتقديم أطر تطبيقية في مجال إدارة الموارد البشرية في أجهزة الأمن العربية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم بعض المقترحات

والتوصيات العملية التي من شأنها أن تفيد في تطوير نظم التعيين والترقيات لرجال الأمن، مما يساعد الأجهزة الأمنية العربية في تنمية مواردها البشرية لتتمكن من مواجهة التحديات التي

والترقية. ويندرج هذا

الموضوع من ناحية علمية في مجال إدارة الأفراد أو إدارة وتنمية الموارد البشرية التي تبحث في وسائل استقطاب